نَعْتاً لنكرة ك ((مَرَرْتُ)) برجُلٍ حَسْبِكَ مِنْ رَجُلٍ)) أى : كافٍ لك عن غيره وحالاً لمعرفة ك ((هذَا عبدُ ا حَسْبَكَ مِنْ رَجُلٍ)) واستعمالَ الأسماء نحو (حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ) (فإن حَسْبَكَ ا) ((بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ)) وبهذا يُرَدُّ على مَنْ زعم أنها اسمُ فِعْل فإنَّ العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الأفعال باتفاقٍ .

والثانى : أن تكون بمنزلة ((لا غير)) في المعنى فَتُسْتَعْمَل مُفْرَدة وهذه هي حَسْبُ المتقدمة ولكنها عند قطعها عن الإضافة تجدَّد لها إشرابها هذا المعنى وملازمتها للوصفية أو الحالية أو الابتدائية وبناؤها على الضم تقول ((رأيتُ رَجُلاً حَسْبُ)) و ((رأيتُ زيداً حَسْبُ)) .

قال الجوهرى : كأنكَ قلت ((حَسْبِى)) أو حَسْبُكَ)) فأضمرت ذلك ولم